٨٣ ٢٤ إن هذا اتبعنا فإن شئت أن تأذن له وإن شئت رجع ق عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري
(وإن شئت رجع) المفعول محذوف أي وإن شئت رجوعه (قال لا بل آذن له يا رسول الله) قاله أبو شعيب
الأنصاري لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم لمعرفته أثر الجوع في وجهه (خامس خمسة) لكون الطعام
مصنوعًا لخمسة نفر (فاتبعهم رجل) فلما بلغ الباب قال عليه الصلاة والسلام الحديث

٨٤ ٢٤ إن هذا قد رد البشرى فاقبلا أنتما ق عن أبي موسى
(إن هذا) إشارة إلى الأعرابي (قد رد البشرى فاقبلا أنتما) قاله لأبي موسى وبلال حين قال
الأعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم قد أكثرت علي من أبشر (لما طلب من النبي بشارة) وقال ألا تنجز
ما وعدتني فقال صلى الله عليه وسلم (أبشر) وفيه استحباب قول أبشر ونحوه والتبرك بآثار الصالحين

٨٥ ٢٤ إن هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن الله يرسلها يخوف
بها عباده فإذا رأيتم منها شيئًا فافزعوا إلى ذكر الله ودعائه واستغفاره ق عن أبي موسى
(فافزعوا إلى ذكر الله ودعائه واستغفاره) وفي رواية فافزعوا للصلاة وفي رواية فصلوا حتى
يفرج الله عنكم) قال النووي معناه بادروا بالصلاة وأسرعوا إليها حتى يزول عنكم
هذا العارض الذي يخاف كونه مقدمة عذاب وآية في الأصل العلامة

٨٦ ٢٤ إن هذه الأمة تبتلى في قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم
من عذاب القبر الذي أسمع منه تعوذوا بالله من عذاب النار تعوذوا بالله من عذاب
القبر تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن تعوذوا بالله من فتنة الدجال
م عن زيد بن ثابت
(تبتلى) قال ابن الملك تمتحن والمراد به سؤال الملكين للميت بقولهما من ربك ومن نبيك
(فلولا أن لا تدافنوا) أصله تتدافنوا فحذف إحدى التاءين وفي الكلام حذف يعني لولا
مخافة أن لا تدافنوا وفي بعض النسخ (فلولا أن تدافنوا) معناه لولا ترك
التدافن (لدعوت الله أن يسمعكم) يقال دعوت فلانًا أي صحت به قاله لما مر بقبور
المشركين)

٨٧ ٢٤ إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام ق عن عائشة
(السام الموت) تكلم أناس في هذا الخبر وخصصوا عمومه وردوه إلى قول أهل الطب
والتجربة وهو مبني على الظن غالبًا فتصديق من لا ينطق عن الهوى أولى

٨٨ ٢٤ إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم خ عن أبي موسى الأشعري
أتى بها بصيغة الحصر مبالغة في تأكيد العداوة والحلال[?] عليها مع وجود المنفعة فيها

لوجود معناها لأنها تنافي أبداننا وأموالنا منافاة العدو وسببه كما في البخاري عن
احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن هذه فذكره

٨٩ ٢٤ إن هذه الأقدام بعضها من بعض) قال ابن حمزة الحسيني أخرجه أصحاب الكتب الستة
سوى أبي داود عن عائشة رضي الله تعالى عنها سببه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها مسرورًا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال مجزز المدلجي ورأى
أسامة وزيدًا نائمين في ثوب واحد أو في قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما
فقال إن هذه فذكره

٩٠ ٢٤ إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد م عن
المطلب بن ربيعة
(إنما هي أوساخ الناس) تنبيه على العلة في تحريمها وإنها لكرامتهم وتنزيههم عن الأوساخ ومعنى
أوساخ الناس أنها تطهير لأموالهم ونفوسهم كما قال تعالى (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم
بها) فهي كغسالة الأوساخ فالصدقة على بني هاشم وبني المطلب محرمة سواء كانت بسبب العمل
أو بسبب الفقر والمسكنة وغيرهما من الأسباب الثمانية وهذا هو الصحيح عند أصحابنا قاله النووي

٩١ ٢٤ إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة
القرآن م عن معاوية بن الحكم
(من كلام الناس) المراد بكلامهم ما يجري به الخطاب بينهم ولا يكون من جنس ما شرع في
الصلاة (إنما هو التسبيح) وفي المشارق (إنما هي التسبيح) استدل به الشافعي على أن
تكبير الإحرام جزء من الصلاة قلنا معناه إنما هي ذات التسبيح والتكبير قاله ابن الملك

٩٢ ٢٤ إن هذه الصلاة يعني العصر عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ منكم
اليوم عليها كان له أجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد م عن أبي بصرة الغفاري
(فضيعوها) قال ابن الملك أي تركوا الصلاة فيها منزلًا لكونها في وقت الاشتغال (أجره مرتين)
أجر من جهة امتثال الأمر وأجر آخر من جهة محافظة ما ضيعوها (حتى يطلع الشاهد هو
أن يظهر النجم) والمراد به غروب الشمس والصلاة المنفية بعد العصر هي النافلة
لأنها هي المكروهة وأما الفوائت فغير مكروهة ما لم تتغير الشمس

٩٢ ٢٤ إن هذه القبور مملوءة على أهلها ظلمة وإن الله ينورها لهم بصلاتي عليهم م عن أبي هريرة
مملوءة) وفي رواية مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله ينورها لهم بصلاتي عليهم استدل به الشافعي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1